

دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية سرت

*أ.شهاوي سالم أبوخطوه *أ.عيادة رمضان سالم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف التجارية ببلدية سرت، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها والإجراءات التي تحول دون وقوعها. وقد قامت الباحثتان بالإطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث التي اهتمت في هذا المجال، تم إعداد استمارة استبيان وتوزيعها على عينة الدراسة، حيث بلغت العينة (33) مستجوباً، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، ومن خلال التحليل الإحصائي تم التوصل إلى أن هناك مخاطر تواجه عمليات التشغيل الإلكتروني وأن أغلب هذه المخاطر نتيجة لأسباب داخلية، وأن المراجع الداخلي يحتاج لمجموعة من المتطلبات لتقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية مثل الأجهزة والبرمجيات وأدوات المراجعة بمساعدة الحاسب، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير ورفع وتأهيل المراجعين الداخليين في مجال التشغيل الإلكتروني. الكلمات الدالة: المراجعة الداخلية، مخاطر نظم المعلومات الإلكترونية.

المقدمة:

أحدثت التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية كبيرة نجم عنها تقدماً ملحوظاً في أنماط العمل لدى قطاع الأعمال وشتى نواحي الحياة، حيث ساهم هذا التقدم في إحداث تغييرات جوهرية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، حيث تقدم هذه التكنولوجيا إمكانيات هائلة ومميزات ذات أهمية بالغة، من قدرة على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية، وقدرة على تشغيلها بسرعة ودقة عالية، بالإضافة إلى التطور في مجال الشبكات الداخلية والخارجية (محمد، 2015، ص2)، كما ارتبطت بتكنولوجيا المعلومات العديد من المفاهيم والمصطلحات التي أدت إلى تطويرها وتحسينها، ومن أهم هذه المفاهيم حوكمة الشركات، كما ارتبطت بها أيضاً تطوير العديد من المهام القائمة عليها كان من أهمها مهام المراجع الداخلي بمنظمات الأعمال. كما أصبحت المنظمات تعتمد على أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تنفيذ المهام المنوطة بها، التي سهلت العمليات المحاسبية وساهمت في الحصول على نتائج عمل أكثر دقة بأقل وقت وجهد ممكنين، إلا أنه رافق ذلك معوقات ساهمت في إحداث ثغرات في عمل تلك الأنظمة حيث ظهرت تزامناً مع التطورات التكنولوجية العديد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والتي يمكن أن تستغل نقاط الضعف والثغرات في هذه النظم وتؤثر سلباً على فعالية أداء النظام والأهداف المرجوة منه، والتي قد تكون بفعل عوامل مقصودة أو غير مقصودة (Hossin & Ayyedh, 2016).

بالإضافة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية قد فرضت واقعا جديدا على مهنة المراجعة الداخلية نتيجة اعتماد أنشطة ومعاملات المنظمة على الحاسب الإلكتروني، مما أدى إلى ضرورة مواكبة المراجعين الداخليين لهذا التطور، وأهمية تغيير أساليبهم التقليدية لتنفيذ عملية المراجعة بكفاءة وفعالية (محمد، 2015، ص2).

أولاً: مشكلة الدراسة:

فرضت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واقعا جديداً على مهنة المراجعة نتيجة اعتماد أنشطة ومعاملات الشركات على الحاسب الإلكتروني، مما أدى إلى ضرورة مواكبة مهنة المراجعة والمراجعين هذا التطور، وأهمية تغيير أساليبهم التقليدية بأساليب

مستحدثة تعتمد على الأساليب التكنولوجية الحديثة والأساليب التحليلية المتقدمة لتنفيذ عملية المراجعة بكفاءة وفعالية، وبالنظر إلى البيئة الليبية نلاحظ انتقال العمل في المصارف العاملة في بلدية سرت من النظام اليدوي إلى النظام الإلكتروني، مما يتطلب من إدارة المصارف العمل على إحكام الرقابة على العمل المصرفي، حيث أن المشاكل الخاصة بالرقابة قد تؤدي إلى سهولة التلاعب في البيانات وعدم دقتها، وبالتالي فإن ذلك يتطلب تطوراً للضوابط الرقابية، وتطوراً ماثلاً لمعرفة وخبرات ووعي العاملين بتلك المنظمات للتعامل مع تلك النظم والبرامج للمحافظة على أمن المعلومات، والحد من مخاطر استخدام تلك النظم لتقديم معلومات ذات جودة عالية. عليه فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على أنواع المخاطر المختلفة التي تهدد أمن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية بالمصارف العاملة في بلدية سرت، والأساليب التي يستخدمها المراجعين الداخليين في تقييم مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

• دراسة (Muhrtala&Ogundeji,2013)

هدفت الدراسة إلى فحص توقعات المحاسبين ومديري تكنولوجيا المعلومات في الشركات النيجيرية حول المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، وقد اتفقت آراء المستطلعين حول تعرض هذه النظم إلى المخاطر الداخلية والخارجية على حد سواء، كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم المخاطر الأمنية التي تتعرض لها تلك النظم تتمثل في قيام الموظفين ببعض الأفعال غير المتعمدة مثل إدخال بيانات غير سليمة، وتدمير البيانات، ومشاركة كلمات السر، كما أن هناك بعض المخاطر العمدية الأخرى والمتمثلة في دخول فيروسات إلى البرامج والأجهزة المستخدمة، والدخول غير المصرح إلى أنظمة المعلومات، وعرض الوثائق السرية على شاشات العرض.

• دراسة (Tarmidi et al.,2013)

تناولت هذه الدراسة المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في قطاع الخدمات العامة المالية، حيث قسمت إلى مخاطر متعلقة بإدخال البيانات، ومخاطر متعلقة بقواعد البيانات، ومخاطر عمليات التشغيل، ومخاطر المخرجات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تنبع من الموظفين نتيجة نقص التدريب الذي يؤدي إلى سوء فهم واستخدام النظام، وعدم إدراكهم لخطورة هجوم الفيروسات على أنظمة المعلومات، حيث ينظر إليها على أنها لا تشكل إي خطر على النظام.

• دراسة أبوشيبية والفطيمي (2017) بعنوان مخاطر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية

هدفت الدراسة التعرف على مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية في المصارف العاملة في بلدية مصراته، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر والإجراءات التي تحول دون وقوعها، تشير نتائج الدراسة إلى أن حدوث هذه المخاطر يرجع إلى أسباب تتعلق بموظفي المصرف نتيجة قلة الخبرة، الوعي والتدريب، إضافة إلى أسباب تتعلق بإدارة المصرف نتيجة لعدم وجود سياسات واضحة ومكتوبة وضعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لدى المصرف.

• دراسة حسام (2018) بعنوان تأثير المراجعة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبي

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المراجعة الداخلية في إحدى أكبر المؤسسات الجزائرية مع بيان أهميتها بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي وإبراز العلاقة بينهما، وكذلك التعرف على أهم الطرق المستعملة في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، وخلصت الدراسة إلى أن وجود نظام معلومات محاسبي فعال لا يغني عن اللجوء إلى المراجع الداخلي، وذلك لأنها تعتبر الأداة الأساسية التي تقوم بتقييم والتأكد من التطبيق السليم لمهام وإجراءات نظام المعلومات المحاسبي من خلال اكتشافها لنقاط الضعف بواسطة طرق ووسائل تستعمل من طرف قسم المراجعة منها الاستبيان، قوائم الاستقصاء، جداول تحليل المهام وخرائط التدفق ثم تقدم تقرير يلخص عملية التقييم مع تقديم التوصيات الضرورية.

• دراسة (AL-Sharair & et al,2018) بعنوان تأثير مخاطر مدخلات نظم المعلومات المحاسبية على الرقابة

الإدارية والرقابة المحاسبية والرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير مخاطر مدخلات نظم المعلومات المحاسبية على الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية والرقابة الداخلية، وقد تم توزيع استماره استبيان على عدد من المدققين الداخليين في البنوك التجارية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار ألفا كرونباخ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لمخاطر نظم المعلومات المحاسبية على الرقابة الإدارية والمحاسبية والرقابة الداخلية، كما أوصت الدراسة بضرورة توثيق جميع بيانات نظام المحاسبة، وتدريب الموظفين على كيفية الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام.

• دراسة خليفات والقضاء (2020) بعنوان أثر سياسات تدقيق أمن المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات

المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية المستقلة الأردنية

هدفت الدراسة التعرف على أثر سياسات تدقيق أمن المعلومات بأبعادها (صلاحية النظام، وواجبات فريق التدقيق، وتقارير نظام التدقيق الداخلي، والتوثيق والأدلة، وميثاق السلوك الخاص بتدقيق أمن المعلومات، في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأبعادها (مخاطر الإدخال، مخاطر التشغيل، مخاطر المخرجات، مخاطر بيئية) في المؤسسات الحكومية المستقلة الأردنية، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر لإتباع سياسات تدقيق أمن المعلومات بأبعادها في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية المستقلة الأردنية، وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية إلى محاضرات إرشادية وبشكل مستمر حول كيفية استخدام النظام والحفاظة على صلاحيته، والاهتمام بجميع المعاملات المالية الجارية في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال قيام فريق تدقيق أمن المعلومات بمراجعتها وفحصها.

• دراسة كرم والعواد (2022) بعنوان دور ممارسات التدقيق الداخلي في تخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

المحوسبة وانعكاسها على القرارات الاستراتيجية

هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسات التدقيق لتخفيض وتقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وانعكاسها على القرارات الاستراتيجية، تم توزيع استمارة استبيان على عدد من المدققين الداخليين والمحاسبين الذين يعملون في شركتي النفط والكهرباء في محافظة ميسان، وتشير النتائج إلى مساهمة التدقيق الداخلي في تخفيض وتقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية في الشركات العامة العراقية، وقد أوصت الدراسة بتعزيز دور ممارسات التدقيق الداخلي

في الشركات العامة للقيام بدورها الفعال في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحوسبة ومنح المزيد من الصلاحيات والدعم إلى التدقيق الداخلي عن طريق الخطط والسياسات المتبعة من قبل التدقيق الداخلي لمواجهة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وتخفيضها لإتخاذ القرارات الاستراتيجية.

• دراسة السيد والبلولة (2020) بعنوان أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية

هدفت الدراسة إلى قياس أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية، ولتحقيق أهداف الدراسة وزعت استبانة على العاملين بالمصارف السودانية في ولاية الخرطوم، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر معنوي لمخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية.

قد أوصت الدراسة بضرورة قيام المصارف السودانية بأخذ رأى المراجعين الداخليين عند تصميم النظم المحوسبة وأن يكون لديهم الدراية والمعرفة بطريقة عملها وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استقراء الدراسات السابقة تبين للباحثان أن هذه الدراسات اتفقت على أهمية التعرف على واقع المراجعة الداخلية وأهميتها بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي، واهتمت أيضا بقياس أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية على أداء المراجعة الداخلية، وركزت على معرفة أسباب حدوث هذه المخاطر في بيئات مختلفة مثل السودان والجزائر والأردن.

إلا أن الدراسة الحالية تهدف إلى توسيع المعرفة وتحديد دور المراجع الداخلي في تقييم المخاطر لكي يكون عمله ذا جودة عالية، في المصارف العاملة في بلدية سرت وهي بيئة جديدة لم يدرس فيها هذا الموضوع من قبل حد علم الباحثان.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تقسيمه إلى الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على أنواع مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- 2- التعرف على اساليب تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- 3- التعرف على دور المراجعة الداخلية في كيفية تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

رابعا: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من وجود الحاجة إلى الإرتقاء بعملية المراجعة الداخلية وأساليبها لتلائم مع التطور التكنولوجي المستمر في المعالجة الإلكترونية للبيانات المحاسبية وغير المحاسبية بما تمثله من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، بالإضافة إلى التأكيد على أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المنظمات ومواكبة المراجعين الداخليين للتطورات التي تحدث في الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وبالتالي تحاول الباحثان دراسة دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف التجارية ببلدية سرت لمواجهة المخاطر أو الحد منها قبل وقوعها وتنبه إدارة المصارف إليها،

والإستفاده من نتائجها في تطوير أداء المصارف فيما يتعلق بالسيطرة على المخاطر مما يعزز دورها في المجتمع وزيادة الثقة في الجهاز المصرفي بشكل عام.

خامسا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: هناك مخاطر تواجه عمليات التشغيل الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة.

الفرض الثانية: هناك أهمية لدور المراجعة الداخلية من تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

سادسا: منهجية الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة وسعيا لاختبار فروضها تم استخدام المنهج الإستقرائي في دراسة وتلخيص البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المراجع الداخلي ومخاطر نظم المعلومات الإلكترونية للتعرف على متغيرات الدراسة، ومن ثم صياغة فروضها، ثم بعد ذلك استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لغرض اختبار هذه الفروض والوصول إلى نتائج البحث.

سابعا: حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود البشرية: تمثلت في جميع المراجعين الداخليين العاملين بفروع المصارف التجارية العاملة ببلدية سرت والمستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

الحدود المكانية: المصارف التجارية الواقعة في نطاق بلدية سرت وعددها (5) مصارف.

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة والواقعة ضمن عام 2023.

ثامنا: خطة الدراسة:

1- الإطار النظري للدراسة:

لا شك أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تعد من النظم التي تواجه العديد من المخاطر التي تؤثر على تحقيق أهدافها، سواء كانت تلك المخاطر مقصودة أو غير مقصودة، لذلك تزايد الاهتمام الكبير بتوفير الوسائل والأساليب اللازمة لحماية نظم المعلومات والرقابة على عملياتها، فقد انعكست التطورات السريعة والمتلاحقة في التغيرات المحيطة في بيئة الأعمال وزيادة الاهتمام بالتدقيق الداخلي وأثره في الحد من مخاطر نظم المعلومات الإلكترونية في المصارف،

ليشمل دور المراجع الداخلي أبعاد جديدة تمثلت بالإضافة إلى دوره التقليدي القائم على حماية أصول الشركة والتأكيد على صحة البيانات المالية والمحاسبية وتقييم نظم الرقابة الداخلية ومدى الإلتزام بها، إضافة دورا جديدا وهو الدور البنائي القائم على تقييم مدى الإلتزام باطر الحوكمة وتقييم المخاطر ومدى الفاعلية في إدارتها وكفاية إجراءاتها.

1/1 أنواع المخاطر في أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تواجه كل منظمة العديد من المخاطر المتنوعة سواء من المصادر الداخلية أو الخارجية، ويستلزم لتقييم المخاطر أن تأخذ الإدارة في الاعتبار تأثير تغيرات البيئة الخارجية والداخلية للمنظمة في تقييم المخاطر (5,2019, COSO).

وتعرف المخاطر بصفة عامة بأنها احتمال وقوع حدث ما أو تصرف ما من شأنه أن يؤدي إلى فشل المنظمة في تحقيق أهدافها المختلفة (Drogalas & Siopi, 2017).

كما يقصد بالمخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مباشر أو غير مباشر في القيام بأنشطة غير قانونية تؤدي إلى الإضرار بالعاملين وبمستخدمي المعلومات وبالتالي تأثر سلبا على مستوى المؤسسة (محمد، 2018، ص48).

تصنف المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية من وجهات نظر مختلفة إلى عدة أنواع:
1/1/1 من حيث مصادرها: تنقسم المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات الحاسوبية على النحو التالي:

1/1/1/1 مخاطر داخلية: يعتبر العاملون بالشركة المصدر الرئيسي للمخاطر الداخلية لنظم المعلومات الحاسوبية، لأنهم على علم بنظام المعلومات الحاسوبية وأكثر دراية بنظام التحكم المطبق من قبل المؤسسة ومعرفة لنقاط القوة والضعف في هذا النظام، ولديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها، لذلك يمكن للموظفين غير الموثوق بهم الوصول إلى البيانات وإتلافها أو تغييرها (Yousef & Nahg , 2020,p125).

2/1/1/1 مخاطر خارجية: وتصدر هذه المخاطر من الأشخاص الذين ليس لهم علاقة مباشرة بالشركة مثل قرصنة المعلومات، ويمكن للشركة بما لديها من خبراء مختصين من اصطلياد بعض الاختراقات في أنظمتها والتعامل معها، بالإضافة إلى ذلك فإن هناك بعض الاختراقات التي لا يمكن اكتشافها فقد تتم دون سابق دراية بها، إما لحداثتها وإما لجهل الشركة بها وتتمثل في الفيروسات غير المعروفة وقرصنة الانترنت ذوو الخبرة العالية بالإضافة إلى التسارع التكنولوجي.

2/1/1 من حيث المتسبب بها:

إن هذه الأخطار قد تكون غير مقصوده، كما الكوارث الطبيعية والأخطاء البشرية التي يمكن أن تحدث في أثناء إعداد وتصميم التجهيزات أو خلال عمليات البرمجة أو تجميع البيانات أو إدخالها إلى النظام، وقد تكون مقصوده كتخريب البيانات وفقدان المعلومات وإدخال الفيروسات وغيرها، وتعتبر الإخطار المقصوده أكثر ضررا لتزايد أعداد الجرائم الحوسبة التي يمكن أن يكون مصدرها من داخل أو خارج المنشأة.

3/1/1 من حيث الآثار الناتجة عنها: وهي كما يلي:

1/3/1/1 مخاطر تنتج عنها أضرار مادية: وهي المخاطر التي تؤدي إلى حدوث أضرار للنظام وأجهزة الكمبيوتر أو تدمير لوسائل تخزين البيانات والتي قد تكون أسبابها كوارث طبيعية لا علاقة للإنسان بها أو قد تكون بسبب البشر بطريقة متعمدة أو عفوية (زين ومسعود، 2019، ص413).

2/3/1/1 مخاطر فنية ومنطقية: وهي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخول لهم بذلك عند الحاجة لها أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح بمعرفتها وذلك من خلال تعطيل في ذاكرة الكمبيوتر أو إدخال فيروسات للكمبيوتر قد تفسد البيانات أو جزء منها، وتلك المخاطر قد تؤثر على الموقف التنافسي للشركة.

4/1/1 من حيث علاقتها بمراحل النظام: ويمكن تقسيمها كما يلي:

1/4/1/1 مخاطر المدخلات: وهي المخاطر الناتجة عن عدم تسجيل البيانات في الوقت المناسب وبشكلها الصحيح، أو حذف بعض المدخلات أو تحريفها، أو عدم نقل البيانات بدقة عبر خطوط الإتصال.

2/4/1/1 مخاطر معالجة البيانات: ويقصد بها المخاطر المتعلقة بالبيانات المخزنة في ذاكرة الحاسوب والبرامج التي تقوم بمعالجة تلك البيانات، وتتمثل مخاطر المعالجة في الاستخدام غير المصرح به لنظام وبرامج المعالجة وتحريف وتعديل البرامج بطريقة غير قانونية أو عمل نسخ غير قانونية أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسوب.

3/4/1/1 مخاطر المخرجات: ويقصد بها المخاطر المتعلقة بالمعلومات والتقارير التي يتم الحصول عليها من بعد عملية المعالجة، وقد تحدث تلك المخاطر من خلال طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات أو خلق مخرجات زائفة وغير صحيحة أو سرقة مخرجات الحاسوب أو إساءة استخدامها (زين ومسعود، 2019، ص413).

ويرى أحد الكتاب أن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية قد يكون لها آثار مالية أو آثار على السمعة أو آثار قانونية أو آثار على العملاء أو آثار على المنافسة، وبصفة عامة تؤثر المخاطر على نظام المعلومات المحاسبية في أربعة جوانب أساسية وهي (9، Westerman, 2006):

- إتاحة توافر الوجود: الاحتفاظ بالعمليات الحالية بالترتيب مرتبة باستمرار، وحمايتها من التوقف.
- إمكانية وسهولة الوصول إليها: والتي تضمن إمكانية وسهولة وصول الأفراد للمعلومات التي يحتاجونها، إلا أن تلك الميزة لا يجب أن تتوفر للأفراد غير المصرح لهم بالدخول للنظام.
- الدقة: يقدم الدقة والتوقيت المناسب والمعلومات الكاملة التي تواجه متطلبات الإدارة والعملاء والموردين.
- القدرة على تنفيذ التغييرات الإستراتيجية الأساسية: تنفيذ إستراتيجية جديدة، مثل الاستحواذ على شركة أو إكمال إعادة تصميم عملية جديدة أو الترويج لسلعة أو خدمة في السوق.
- وترى الباحثتان أن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية تتكون من مجموعة من العناصر والتي تؤثر سلباً على مصداقية المعلومات المحاسبية في حالة حدوثها.

2/1 حوكمة المراجعة الداخلية وأهميتها في إدارة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

يمكن إيجاز مفهوم الحوكمة بأنها مجموعة من الإستراتيجيات الموضوعية والمطبقة من خلال المؤسسة، والمصممة لتوفير تأكيد معقول فيما يتعلق بتحقيق أهداف المؤسسة (بوزياني، 2020، ص62).

تهدف قواعد الحوكمة إلى الرقابة على المخاطر وضمان قيام الإدارة بتطبيق إجراءات الرقابة الداخلية اللازمة للتغلب على هذه المخاطر، حيث إن ممارسة الحوكمة تتم من خلال أربعة أطراف أساسية تربطها علاقات تعاونية: هي المراجعة الخارجية، لجنة المراجعة، مجلس الإدارة، وظيفته المراجعة الداخلية، ويمكن لهذه الأخيرة أن تسهم في تحسين جودة الحوكمة، فالمراجعة الداخلية تعمل على ضبط العمل داخل المنظمات وتؤدي دوراً حيوياً في تطبيق قواعد حوكمة الشركات، بل وتسهم أجهزة المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات بمسؤوليات مهمة من خلال تقييم وإدارة المخاطر (الناصر والنعيمة، 2012، ص6)، كما تتوقف جودة أداء فريق عمل المراجعة الداخلية على عدة عوامل منها التخطيط لعملية المراجعة، وتوثيق وجمع أدلة المراجعة، والالتزام بالمعايير المهنية، وبذل العناية المهنية الواجبة وتفعيل العلاقة بين إدارة المراجعة الداخلية والأطراف الأخرى لحوكمة الشركات (عابدين، 2022، ص538).

وتشير دراسة (Beumer,2006m,p76) إلى أن المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر مرتبطان بطريقة تقدم قيمة مضافة وتدعم المنظمة حيث أنهما تشتركان في نفس الهدف وهو تخفيف الخطر الذي يعوق المنظمة عن تحقيق أهدافها. بالإضافة إلى ذلك أن الهدف العام للمراجعة الداخلية في ظل بيئة نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية لم يتغير، إلا أن استخدام الحاسب الإلكتروني يغير من طريقة معالجة وتخزين واسترجاع واتصال المعلومات المالية، وهذا ما قد يؤثر على المحاسبة وعلى نظم الرقابة الداخلية المستخدمة في الشركة، ووفقاً لذلك فإن بيئة نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية قد تؤثر في إجراءات المراجع للحصول على فهم كافي عن النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية المرتبط به، وتؤثر كذلك على تقييم المراجع للخطر الختامي وخطر الرقابة عندما يقوم المراجع بتقييم خطر المراجعة (الشريف،2006،ص7).

وترى الباحثتان أنه يمكن للمراجعة الداخلية أن تسهم بالحوكمة الفعالة والمؤثرة للمنظمات بالمساعدة في تحديد عوامل مخاطر التشغيل الإلكتروني وكذلك القيام بتقييم وإدارة المخاطر وتقديم الضمانات والتأكدات، كما أن هناك طلب متزايد على تطوير دور المراجعين الداخليين الذين أصبحوا مسؤولين بشكل مشترك عن إعداد تقرير عن فعالية نظام الرقابة الداخلية وفقاً لتوصيات الهيئات المعنية ووفقاً لمتطلبات وآليات الحوكمة.

3.1 المراجعة الداخلية ومساهمتها في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

يتمثل دور المراجعة الداخلية في قضية حماية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في تقييم المخاطر التي تتعرض لها هذه النظم، ودراسة إجراءات الرقابة الملائمة لحمايتها، كما تعمل على تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية التي تعتبر العين الساهرة على المنظمة ووسيلة لتحكم مسؤوليها في العمليات التي هم بصدد إدارتها وتسييرها، فأساس وضع أنظمة الرقابة الداخلية هو كشف كل الأخطاء والانحرافات والعمل على تصحيحها (التميمي،2017،ص21).

كما يشير (بوزياني،2020،ص61) إلى أن فهم بيئة الرقابة تمكن المراجع الداخلي من تقييم مدى كفاءة إجراءات الرقابة، فبيئة الرقابة القوية تزيد من كفاءة إجراءاتها، كما تمكنه من إعداد تقييم مبدئي عن مدى كفاية النظام كأساس لإعداد القوائم المالية واختبارات الرقابة المطلوبة والإجراءات التفصيلية.

لقد أدى تطور تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية إلى تغير مفهوم الرقابة وضهور إصطلاح المخاطر، مما أثر على وظيفة المراجعة التقليدية بدخولها مجالات جديدة لم تكن موجودة بها من قبل، حيث أن الإتجاه الحديث للمراجعة الداخلية يهتم بمقدرة المنظمة على الاستجابة للظروف المتغيرة ومتابعة تحقيق الأهداف والسياسات المرسومة للمنظمة (حسن،2020،ص22).

كما ينبغي أن يهتم المراجع الداخلي بتأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات على تكليف المراجعة الداخلية، من عدة جوانب منها المدى الذي تستخدم فيه بيئة تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى وجود نظام الرقابة الداخلية في الوحدة فيما يتعلق بالتدفق الكامل والصحيح والمصرح به للبيانات لمركز المعالجة، ومعالجة وتحليل والتقارير عن المهام المنجزة عند الترتيب للنظام، وكذلك تأثير نظام المحاسبة المعتمد على الحاسب على مسار المراجعة الذي يتوقع أن يختلف عن نظيره في حالة وجود نظام يدوي كلياً (على،2011،ص140). إلى جانب ذلك استوجب الاهتمام بتطوير أساليب مراجعة نظم المعلومات الحاسوبية، حيث توجد العديد من أساليب المراجعة في بيئة الحاسب وهي عموماً مرتبطة بعدة عوامل متعددة مثل احتفاظ المنظمة بالوثائق والسجلات أو بمعنى آخر

مدى جودة مسار المراجعة وتذكر الباحثان أن من أهم هذه الأساليب: المراجعة حول الحاسب، المراجعة بواسطة الحاسب و المراجعة خلال الحاسب (حسن، 2020، ص22).

ومن هنا فإنه على المراجع الداخلي للحد من الأخطار المتعلقة بالتلاعب والغش الإلكتروني التحقق من إنتقاء العناصر التي تتحلى بالأخلاق، وأن يتضمن فريق المراجعة عناصر ذات خبرة وتدريب ومعرفة وإلمام بكل مايتطلبه هذا المجال، وأن لايسمح حتى للمبرمجين بالدخول إلا للضرورة مع ذكر سبب تواجدهم وأسمائهم وما قاموا به من أعمال مع وجود خطة طوارئ لإسترجاع البيانات والمعلومات السابقة لحدوث تأثير الإختراق، وكذلك استخدام بعض الطرق الإحصائية التي تمثل نماذج المحاكاة وتحدد ما إذا كانت نظم الرقابة قد تمكنت من اكتشاف الأجزاء المخترقة من غيرها.

أما للحد من الأخطار المتعلقة بتعطيل الشبكة فيجب على المراجع التحقق من اختيار برامج حماية مناسبة مع تحديد السياسات الأمنية التي يلزم اتباعها عند ضبط برامج الجدران النارية، والتوصية بوجود أكثر من مصدر للتيار الكهربائي مع أهمية عمل اختبارات عملية لحالات انقطاع التيار الكهربائي، بالإضافة إلى توفر صيانة دورية منتظمة على فترات متقاربة لتحديث وتطوير أنظمة الأمن، أما فيما يتعلق بالحد من الفيروسات والبرامج الضارة فإن دوره يكمن في إجراء عمليات النسخ الاحتياطية بصورة دورية، وعدم الدخول إلى أي مواقع معلومات مجهولة، مع عدم استخدام أي برامج غير أصلية على حاسبات المنظمة والتأكد من إزالة الفيروسات المهاجمة وأنه تم الرجوع إلى ما كان عليه الحال قبل الهجمات (جبريل، 2015، ص62).

وترى الباحثان أن المراجعة الداخلية تساهم بشكل كبير وفعال في تقييم أخطار نظم المعلومات المحاسبية من خلال بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة، كم أن استخدام النظم الحديثة في مجال المحاسبة والمراجعة يعد أمراً ضرورياً فرضته البحوث الاقتصادية في هذا العصر، وأن عملية تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتطلب أن يكون المراجع الداخلي على فهم ودراية بطبيعة الحاسبات الإلكترونية من خلال المشاركة في الدورات لتطوير الأساس العلمي والعملية وتطوير أقسام المراجعة الداخلية في ضوء التطورات التكنولوجية السريعة، لأن نجاح المراجع الداخلي مرتبط بمعرفته بتكنولوجيا المعلومات في مزاولة مهنة، وذلك لتحديد مدى الحماية.

2- الجانب العملي للدراسة:

قد سارت الباحثان في هذه الدراسة العملية وفقاً للخطوات الآتية:

2.1 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المراجعين الداخليين العاملين بفروع المصارف التجارية العاملة ببلدية سرت (الجمهورية، والصحاري، والوحدة والتجاري الوطني وشمال أفريقيا) أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثان بتوزيع عدد (40) استمارة استقصاء على المستهدفين، وقد استجاب منهم (33) فرداً حيث أعادوا الاستبانة بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي بنسبة تقريبا 82.5% من المستهدفين.

أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة

لتحليل بيانات أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات المشاركين، واختبار

فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة One Sample T Test لمعرفة إذا ما كانت متوسط درجة الإستجابة وصلت إلى درجة الحياد أم لا.

2.2 أداة الدراسة:

استخدمت استبانته صممت بالرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة بوصفها أداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وقد تكونت الاستبانته من قسمين هما:

القسم الأول: اشتمل على المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة من المراجعين واشتملت على (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يتكون من (22) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ماتفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الذي يتكون من ثلاث مستويات (اتفق تماماً، اتفق إلى حد ما، لا اتفق).

2.3 صدق الأداة وثباتها

تميز أداة الدراسة بالصدق والثبات حيث تم استخدامها في بعض الدراسات، والتي اختبرت مدى صدقها وثباتها، كما تم التحقق من ثبات هذه الأداة في الدراسة الحالية من خلال اختبار معامل الثبات للأداة كاملة باستخدام معامل Alpha Cronbach للتساق الداخلي وقواعد هذا الاختبار انه كلما كان المعامل قريبا للواحد الصحيح كلما كان افضل، والجدول رقم (1) يبين معامل الفا كرونباخ للأسئلة التي اتخذت شكل مقياس ليكرت وقد بلغت قيم معامل متغيرات الدراسة مجتمعة (0.64) وهي نسبة تعكس ثبات أداة البحث و تعني انه لو تم إعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى على نفس مجتمع الدراسة نحصل على نفس النتائج .

جدول(1) قيمة معامل الثبات لأسئلة الاستبيان

المحاور	عدد الأسئلة	معامل افاكرونباخ
مخاطر عمليات التشغيل الالكتروني	10	.726
فاعلية وظيفة المراجعة الداخلية بتقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	12	.554
الإجمالي – المتوسط	22	0.64

2.4 المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة الميدانية

2.4.1 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

للتعرف على بعض خصائص عينة الدراسة تم اختيار مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية والتي تتضمن كلا من (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة)، ويتبين من الجدول رقم (2) أن معظم أفراد العينة هم من فئة المؤهل العلمي البكالوريوس بنسبة 78.8%، يليها الماجستير حيث بلغت 12.1%. بالنسبة للمسمى الوظيفي يتبين أن أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب وظيفة المراجع الداخلي حيث بلغت 72.7% تليها وظيفة المحاسب بنسبة 59.1%. فيما يتعلق بسنوات الخبرة الوظيفية يبين الجدول أن 39.4% من أفراد العينة هم من الفئة من 5 سنوات فأقل بينما 33.3% من أفراد العينة هم من الفئة أكثر من 10 سنوات.

جدول (2) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المسمى الوظيفي	رئيس قسم	3	59.1%
	محاسب	6	18.2%
	مراجع داخلي	24	72.7%
	المجموع	33	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	3	9.1%
	بكالوريوس	26	78.8%
	ماجستير	4	12.1%
	المجموع	33	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	39.4%
	من 6-10 سنوات	9	27.3%
	أكثر من 10 سنوات	11	33.3%
	المجموع	33	100%

2.4.2 تحليل البيانات المتعلقة بمخاطر عمليات التشغيل الإلكتروني

يبين الجدول رقم (3) أن متوسط آراء المستقصين حول العبارات المتعلقة بمخاطر عمليات التشغيل الإلكتروني لم تقل عن 2.06 وذلك للعبارة (تدمير البيانات المتعمد بواسطة الموظفين)، وقد بلغ الإنحراف المعياري لهذه العبارة (0.827). كما بلغ أعلى متوسط (2.55) للعبارة (افتقار الكوادر المكلفة بالتطبيق للمؤهلات العلمية و الخبرة العملية اللازمة لتطبيق النظام)، بلغ الإنحراف المعياري (0.566)، وتقع جميعها في مدى الموافقة مما يدل على وجود مخاطر تواجه عمليات التشغيل الإلكتروني.

جدول رقم (3) نتائج إجابات أفراد العينة حول مخاطر عمليات التشغيل الإلكتروني

ترتيب	الانحراف	متوسط	الإجابات						البيان
			لا اتفق		الي حد ما		اتفق تماما		
			%	ت	%	ت	%	ت	
5	.751	2.42	15.2	5	27.3	9	57.6	19	تدمير البيانات غير المتعمد بواسطة الموظفين
8	.827	2.06	30.3	10	33.3	11	36.4	12	تدمير البيانات المتعمد بواسطة الموظفين
7	.795	2.15	24.2	8	36.4	12	39.4	13	اشراك الموظفين في كلمة السر
4	.711	2.45	12.1	4	30.3	10	57.6	19	ادخال فيروسات للنظام المحاسبي
6	.827	2.39	21.2	7	18.2	6	60.6	20	سرقة البيانات و المعلومات من المنشأة
3	.619	2.48	6.1	2	39.4	13	54.5	18	الكوارث الطبيعية كالحريق وفقدان الاتصالات ومن ثم إلحاق الضرر بوثائق و قواعد بيانات المنشأة
1	.617	2.55	6.1	2	33.3	11	60.6	20	وجود خلل في الحواسيب المستخدمة في تطبيق النظام
5	.614	2.42	6.1	2	45.5	15	48.5	16	وجود خلل في البرامج المستخدمة في تطبيق النظام
2	.566	2.52	3.0	1	42.4	14	54.5	18	افتقار الكوادر المكلفة بالتطبيق للمؤهلات العلمية و الخبرة العملية اللازمة لتطبيق النظام
5	.561	2.42	3.0	1	51.5	17	45.5	15	عدم اخضاع البرامج الآلية للتحديث والتطوير المستمرين
	.373	2.38							الإجمالي

2.4.2: تحليل البيانات المتعلقة بوظيفة المراجعة الداخلية وفعاليتها بتقييم مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية

يبين الجدول رقم (4) أن متوسط آراء المستقيمين حول العبارات المتعلقة بوظيفة المراجعة وفعاليتها بتقييم مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية لم تقل عن 2.09 وذلك للعبارة (تقوم المنشأة بتحليل المخاطر التي تتعرض لها انظمتها الالكترونية و العمل على ازالتها او الحد منها)، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.678). كما بلغ أعلى متوسط (2.61) وذلك لعبارة (معرفة اماكن تكرار الأخطاء)، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.678) وتقع جميعها في مدى الموافقة مما يدل على فاعلية وظيفة المراجعة الداخلية بتقييم مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية.

جدول رقم (4) نتائج إجابات أفراد العينة حول وظيفة المراجعة وفعاليتها بتقييم مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية

ترتيب	الانحراف	متوسط	الإجابات						البيان
			لا اتفق		الي حد ما		اتفق تماما		
			%	ت	%	ت	%	ت	
5	.609	2.39	6.1	2	48.5	16	45.5	15	تطور المنشأة خطة للحماية من مخاطر تقنية المعلومات و التخفيف من اثارها بما يدعم لمهامها و اولوياتها مهام اولويات المراجع الداخلي
5	.556	2.39	3.0	1	54.5	18	42.4	14	يتم الاشراف و توزيع الاختصاصات على العاملين بمركز الحاسب
7	.637	2.30	9.1	3	51.5	17	39.4	13	تمتلك المراجعة الداخلية اهتماما بوظائف التقنية المعلومات من حيث التخطيط المعالجة التشغيلية وتطوير النظام ورقابة تغير البرامج
7	.585	2.30	6.1	2	57.6	19	36.4	12	تمتلك المراجعة الداخلية اهتماما بوظائف تقنية المعلومات من حيث عمليات التشغيل في مركز البيانات ومتابعة الأداء
2	.561	2.58	3.0	1	36.4	12	60.6	20	ضرورة وجود دورات تدريبية على نظم تقنية وأمن المعلومات للمبرمجين و المشغلين و المستخدمين
6	.549	2.36	3.0	1	57.6	19	39.4	13	المراجعون الداخليون يقومون بتقييم اساليب الرقابة لمعالجة البيانات الالكترونية المستخدمة من قسم الحاسب والاقسام الأخرى
4	.566	2.52	3.0	1	42.4	14	54.5	18	هناك دليل خاص بالمنشاء لمعايير التوثيق الخاص بأساليب معالجة البيانات الكترونيا
7	.684	2.30	12.1	4	45.5	15	42.4	14	يتم تحديد كلمات المرور للوصول الي النظام تغير بشكل دوري ويتم الغائها للأشخاص الذين تركو الخدمة
8	.678	2.09	18.2	6	54.5	18	27.3	9	تقوم المنشأة بتحليل المخاطر التي تتعرض لها انظمتها الالكترونية و العمل على ازالتها او الحد منها
1	.496	2.61	0	0	39.4	13	60.6	20	معرفة اماكن تكرار الأخطاء
3	.506	2.55	0	0	45.5	15	54.5	18	معرفة البنود و الحسابات التي تمثل خطر بطبيعتها
6	.603	2.36	6.1	2	51.5	17	42.4	14	تتضمن برامج المراجعة الداخلية فحصا لبرامج الحاسب المستخدم في التطبيقات الحاسوبية
	.242	2.39	الإجمالي						

2.4.3 اختبار الفرضيات: لإختبار الفرضيات تم استخدام اختبار T-Test لعينة الدراسة على النحو التالي:

اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على مايلي

H1: هناك مخاطر تواجه عمليات التشغيل الإلكتروني. حيث أن نتائج اختبار هذه الفرضية موضحة بالجدول التالي:

جدول (5) اختبار One-Sample Statistics

المحور الأول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة T	القيمة المعنوية sig
	2.38	.373	32	36.681	.000

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات مخاطر عمليات التشغيل الإلكتروني بلغت (2.38)، وهي أكبر من المتوسط الفرضي (2)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05، وعليه نرفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن هناك مخاطر تواجه عمليات التشغيل الإلكتروني.

اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على مايلي:

H1: هناك أهمية لدور المراجعة الداخلية من تقييم مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية. حيث أن نتائج اختبار هذه الفرضية موضحة بالجدول التالي:

جدول (6) اختبار One-Sample Statistics

المحور الثاني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة T	القيمة المعنوية sig
	2.39	.242	32	56.865	.000

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (2.39)، وهي أكبر من المتوسط الفرضي (2)، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05، وعليه نرفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن هناك أهمية لدور المراجعة الداخلية من تقييم مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.

النتائج: من خلال ماتقدم يمكن صياغة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

- 1- توجد منافع لإستخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وفي الوقت نفسه توجد مجموعة مخاطر مرتبطة باعتماد هذه النظم تهدد أمنها، كشفت الدراسة أن أغلب المخاطر كنتيجة لأسباب داخلية وليست خارجية.
- 2- إن تطبيق إجراءات أمن المعلومات يقلل من إمكانية حدوث مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.
- 3- عدم معرفة المراجع الداخلي ببرمجة وتحليل وتصميم نظم التشغيل الإلكتروني يزيد من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية
- 4- حدوث مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية ترجع إلى أسباب تتعلق بموظفي المصارف نتيجة قلة الخبرة والوعي والتدريب، إضافة إلى أسباب تتعلق بإدارة المصرف نتيجة لضعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لدى المصارف.
- 5- تعتبر مخاطر الإدخال غير المتعمد وإشراك الموظفين في كلمة السر، ودخول الفيروسات للنظام الحاسبي أكثر المخاطر تكراراً في المصارف العاملة في بلدية سرت.

ومن نتائج الدراسة الحالية تعتقد الباحثتان بأهمية البحث مستقبلاً في عدة مجالات أهمها: دور المراجع الداخلي في تقييم نظم المعلومات الحاسوبية في ضوء حوكمة تقنية المعلومات.

التوصيات:

- 1- تطوير ورفع وتأهيل المراجعين الداخليين حتى يكونون قادرين على أداء مهام المراجعة في المنشأة المعتمدة على تقنية المعلومات في معالجة أنشطة أعمالها.
- 2- ضرورة وضع إجراءات تضمن استمرارية عمل وجاهزية نظم المعلومات للعمل في حالة الأزمات من خلال استخدام تجهيزات مرتبة بحيث تستطيع اكتشاف المخاطر قبل حدوثها والحد من وقوعها، وإجراء عملية تقييم مستمره لمخاطر أنظمة المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.
- 3- العمل على توعية جميع الكوادر الوظيفية بالمصرف بأهمية أمن النظم المعلوماتية، مما يقلل من إمكانية حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

The Role of Internal Auditing in the Risk Evaluation of Electronic Accounting Information Systems
A field study on commercial banks in the municipality of Sirte

A. Shahawi Salem Abo Khatwa

Assistant Lecturer, Accounting Department, Faculty of Economics, Sirte University

L. Ayyada Ramadan Salem

Lecturer, Accounting Department, Faculty of Economics, Sirte University

Abstract: The study aimed to identify the role of internal audit in assessing the risks that threaten electronic accounting information systems in commercial banks in Sirte municipality. And identify the most important reasons that lead to their occurrence and the measures that prevent them from occurring. The two researchers reviewed previous studies and research that focused on this field, A questionnaire was prepared and distributed to the study sample. Where the sample reached (33) respondents, Data were collected and analyzed using the SPSS program. Through statistical analysis, it was concluded that there are risks facing electronic operations, and that most of these risks are due to internal reasons, And that the internal auditor needs a set of requirements to evaluate electronic accounting information systems such as hardware, software and computer-assisted auditing tools. The study recommended the necessity of developing, raising and qualifying internal auditors in the field of electronic operation.

Keywords: internal audit, electronic information systems risks

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبوشيبية، إبراهيم على، الفطيمي، محمد مفتاح (2017)، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 5، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراته.
2. السيد، على عباس على، البلولة، الطيب المجتبي (2020)، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 1.

3. الشريف، محمود مصطفى منصور (2006)، إطار مقترح لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها.
4. الناصر، خالص حسن يوسف، النعيمي، عبد الواحد غازي محمد (2012)، دور حوكمة الشركات في تطوير البيئة الاستثمارية واجتذاب الاستثمار الأجنبي في إقليم كردستان العراق، مجلة جامعة نوروز.
5. بوزياني، أميرة محمودى (2020)، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر.
6. حسام، خريفي (2018)، تأثير المراجعة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة مطاحن الحظنه بالمسيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيله.
7. حسن، يسري التميمي (2017)، دور المراجع الداخلي في تقييم أمن نظم المعلومات المحاسبية في ضوء حوكمة تقنية المعلومات بالتطبيق على هيئة قناة السويس، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 18، العدد الأول.
8. خليفات، شهناز عمر، القضاة، ليث أكرم مفلح (2021)، أثر سياسات تدقيق أمن المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية المستقلة الأردنية، مجلة العلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 14، العدد 2، جامعة القصيم.
9. زين، عبدالمالك، مسعود، دراوسي (2019)، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى اقتصادية، العدد 2، جامعة البلدية.
10. على، عبدالوهاب نصر (2011)، المراجعة الداخلية و إدارة المخاطر ، دار الجامعية، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية.
11. عابدين، الشريف كامل بيومي (2022)، أثر حوكمة التحول الرقمي على جودة وظيفة المراجعة الداخلية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 18، العدد 13.
12. كرم، محسن هاشم، العواد، أسعد محمد على (2022)، دور ممارسات التدقيق الداخلي في تخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وانعكاسها على القرارات الاستراتيجية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 11، العدد 41، جامعة كربلاء.
13. محمد، رانيا يوسف يحي (2018)، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على كفاءة الأداء المالي، رسالي ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

14. محمد، عمر السر الحسن (2015)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في أداء المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Hossin,A.,M.,and Ayedh,A.,M.,(2016). The Risks of Electronic Accounting Information System in The Central Bank of Libya, South East Asia Journal of contemporary Business, Economics and Law, 10(1),74-79.
2. AL-Shariai M.,and AL-Husban A., and Thnaibat H.,(2018) "The Impact of the Risks of the Input of Accounting Information Systemes on Managerial Control, Accounting control and International Journal of Business and Management,13(2),96-107.
3. Drogalas,G.,& Siopi,S.(2017).Risk management and internal audit: Evidence from Greece.Risk governance & control financial markets& institution,7 (3),104-110.
4. Westerman, George (2006) The Risk management: from IT Necessity to Strategic Business Value"CISR Research Briefings,Vol,IV, N(1).
5. COSO (2019)' internal control-integrated framework' Direct all inquiries to copyright@aicpa. Org or to AICPA, Attn: Manager, Rights and Permissions,Washington D.C., USA www.ic.coso.org website.
6. Beumer, Hans,(2006),"ARisk- oriented Approach", The Internal Auditor,Vol.63,Iss,1.
7. T.O. Muhrtala & M. Ogundeji (2013), Computerized Accounting Information system and perceived security Threats in Developing Economies: The Nigerian Case, Universal, Journal of Accounting and Finance,Vol.1,No.1.
8. M.B. Tarmidi,A.A. Rashid,M.S., Bin Deris &R.A. Roni (2013), Computerized Accounting System Threats in Malaysian Public Services, International Journal of Finance and Accounting,Vol.2,No.2.